

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[44] وقال بعد أن ذكر الخمر: فلقد أيقنت أنني غير مخلوق لنار سأروض الناس حتى يركبوا أير الحمار ذروا من يطلب الحجّ نة يسعى لتبار (1) 6 - هذا كله بالإضافة إلى حقد دفين على الرسول الاكرم (ص)، وبغض حقيقي له، بسبب ما فعله بآبائهم، وإخوانهم، وعشائريهم، الذين حاربوا الاسلام وكادوه بكل ما قدروا عليه. وقد ظهر ذلك منهم بصورة واضحة حينما أراد (ص) أن يصرح بإمامة أخيه، ووصيه، وابن عمه علي " عليه السلام "، ويأخذ البيعة له منهم، فقال لهم (ص) حينئذ: ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله أبغض إليكم من الشق الآخر. حسبما قدمناه عن قريب. _____ = وستأتي الإشارة إليه إن شاء الله في فصل ما بين بدر وأحد. (1) الحور العين ص 190 / 191 والاغاني ط دار إحياء التراث ج 7 ص 46. (*)